

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6489 - أخبرنا مظهر بن يحيى يبن ثابت بواسط الشيخ الصالح حدثنا عبد الله بن إسحاق الناقد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال بني في كان جريج وصاحب مريم ابن عيسى : ثلاثة إلا المهد في يتكلم لم) : A ا رسول قال Y إسرائيل رجل يقال له : جريج فأنشأ صومعة فجعل يعبد الله فيها فأنته أمه ذات يوم فنادته فلم يلتفت عليها ثم أنته يوما ثانيا فنادته فلم يلتفت عليها ثم أنته يوما ثالثا فقال : صلاتي و أمي فقالت : اللهم لا تمته أو ينظر في وجوه المومسات قال : فتذاكر بنو إسرائيل يوما جريجا فقالت بغي من بغايا بني إسرائيل : إن شئتم أن افتنه فتنته قالوا : قد شئنا قال : فانطلقت فتعرضت لجريج فلم يلتفت إليها فأنت راعيا كان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه فأمكنته نفسها فحملت فولدت غلاما فقالت : هو من جريج فوثب عليه قوم من بني إسرائيل فضربوه وشتموه وهدوا صومعته فقال لهم : ما شأنكم ؟ قالوا : زنت بهذه البغي فولدت غلاما قال : وأين الغلام ؟ قالوا : هو ذا قال : فصلى ركعتين ثم أتى الغلام فضربه بإصبعه فقال له : يا غلام من أبوك ؟ قال : فلان الراعي قال : فوثبوا يقبلون رأسه قالوا له : نبني صومعتك من ذهب فقال : لا حاجة لي في ذلك ابنوها من طين كما كانت) .

قال : (وبينما امرأة في حجرها ابن ترضعه إذ مر بها راكب فقالت : اللهم اجعل ابني مثل هذا الراكب فترك الصبي ثدي أمه ثم أقبل على الراكب ينظر إليه فقال : اللهم لا تجعلني مثل هذا الراكب ثم مر بامرأة ترجم فقالت المرأة : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الأمة فترك الصبي أمه ثم أقبل على الأمة ينظر إليها فقال : اللهم اجعلني مثل هذه الأمة فقالت المرأة : يا بني مر راكب فقلت : اللهم اجعل ابني مثل هذا الراكب فقلت : اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه الأمة ترجم فقلت : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الأمة فقلت : اللهم اجعلني مثلها : قال : يا أماه إن الراكب جبار من الجبابرة وإن هذه الأمة يقولون : سرقت ولم تسرق ويقولون : زنت ولم تزن وهي تقول : حسبي الله) K إسناده صحيح